[107] هيف الحصور من القصور بدت لنا منها الأهلة لا من الأفلاك يجمعن من مرح الشبيبة خفة المتغزلين وعفة النساك ويصدن صادية القلوب بأعين نجل كصيد الطير بالأشراك من كل مخطفة الحشا تحكي الرشا جيدا وغصن البان لين حراك هيفاء ناطقة النطاق تشكيا من ظلم صامتة البرين ضناك (1) وكأنما من ثغرها من نحرها در تباكره بعود أراك عذب الرضاب كأن حشو لثاتها مسكا يعل به ذرى المسواك تلك التي ملكت علي بدلها قلبي فكانت أعنف الملاك إن الصبا يا نفس عز طلابه ونهتك عنه واعظات نهاك والشيب ضيف لا محالة مؤذن برداك فاتبعي سبيل هداك وتزودي من حب آل محمد زادا متى أخلصته نجاك فلنعم زاد للمعاد وعدة للحشر إن علقت يداك بذاك (2) وإلي الوصي مهم أمرك فوضي تصلي بذاك إلى قصي مناك وبه ادرئي في نحر كل ملمة وإليه فيها فاجعلي شكواك وبحبه فتمسكي أن تسلكي بالزيغ عنه مسالك الهلاك لا تجهلي وهواه دأبك فاجعلي أبدا وهجر عداه هجر قلاك فسواء انحرف امرؤ عن حبه أو بات منطويا على الأشراك وخذي البراءة من لظى ببراءة من شانئيه وامحضيه هواك وتجنبي إن شئت أن لا تعطبي رأي ابن سلمى فيه وابن صهاك

---

(1) البرين بالضم جمع بره: الخلخال (غ). (2) (للحشر إن ظفرت بذاك يداك) - كذا في نسخة (غ).